تأثير برنامج تعليمي بإستخدام التعلم الإتقاني على التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية في كرة اليد

أ.د/ ماجد محمد السعيد العزازي[١]

أ.د/ شريف إبراهيم عبده عبد الله[٢]

أ.م. د/ أحمد محمد علي شحاته[٣]

أسماء يسرى السيد ثابت[٤]

[١]أستاذ طرق التدريس والتربية العملية، عميد كلية التربية الرياضية، جامعة قناة السويس

[٢]أستاذ مساعد بقسم نظريات وتطبيقات الرياضات الجماعية ورياضات المضرب، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها

[٣] استاذ تدريب كرة القدم، رئيس قسم نظريات وتطبيقات الألعاب الرياضية وألعاب المضرب، كلية التربية الرياضية، جامعة قناة السويس

[٤]باحثة ماجستير قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية الرياضية جامعة قناة السويس

ملخص البحث

لقد شهدت عملية التدريس في السنوات الأخيرة إهتماماً بالغاً فى العالم المتحضر، لما له من تأثير على قدرات وإمكانيات العقل البشرى، ولا شك أن نوعية التدريس هى القادرة على تأدية هذه المهنة، ولذا يجب حصر هذه النوعية والتحقق من توافرها من خلال تبنى الأساليب المبتكرة فى التدريس، والتى تكشف عن قدرات المتعلمين وتهيئة المناخ الملائم لتنميتها والإستفادة منها، يهدف البحث إلي التعرف علي تأثير برنامج تعليمي بإستخدام التعلم الإتقاني علي التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية في كرة اليد لتلميذات الصف الأول الإعدادى، إستخدمت الباحثة المنهج التجريبى بإستخدام التصميم التجريبى لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بإستخدام القياس (القبلى – البعدى) وذلك لمناسبته لطبيعة هذا البحث، قامت الباحثة بإختيار عينة البحث بالطريقة العمدية، حيث بلغ عدد العينة الأساسية (42) تلميذة.

وكانت أهم التوصيات:

1. ضرورة إستخدام إستراتيجية التعلم الإتقانى في تعلم وإتقان المهارات الأساسية فى كرة اليد.
2. تصميم وإنتاج برامج تعليمية وفقاً لإستراتيجية التعلم الإتقانى تتناسب مع المراحل السنية المختلفة وتغطى جميع المهارات الأساسية فى كرة اليد.
3. إجراء دراسات مماثلة بإستخدام أساليب جديدة مبتكرة مع مراحل سنية مختلفة.

ISSN (Print): 2805-2749

ISSN(ONLINE): 2805-2943

4. إجراء أبحاث مشابهة لمعرفة مدى تأثير إستخدام إسلوب التعلم بالإتقان وذلك على عينات وأنشطة رياضية أخرى لمراحل تعليمية مختلفة على متغيرات أخرى.

الكلمات المفتاحية: التعلم الإتقاني - كرة اليد - التحصيل المعرفي

مقدمة البحث:

لقد شهدت عملية التدريس في السنوات الأخيرة إهتماماً بالغاً فى العالم المتحضر، لما له من تأثير على قدرات وإمكانيات العقل البشرى، ولا شك أن نوعية التدريس هى القادرة على تأدية هذه المهنة، ولذا يجب حصر هذه النوعية والتحقق من توافرها من خلال تبنى الأساليب المبتكرة فى التدريس، والتى تكشف عن قدرات المتعلمين وتهيئة المناخ الملائم لتنميتها والإستفادة منها (3: 54).

كما يذكر على حسن راشد (2001م) أن أساليب التدريس بإختلاف أنواعها هي وسائل الأتصال الحقيقية لرسالة التعلم سواء كان محتوى هذه الرسالة معرفياً أو مهارياً أو نفسياً، وتختص أساليب التدريس بالمعلم، لذا فعليه أن يختار أفضل الأساليب، والتي تتناسب مع قدراته وقدرات المتعلمين اللفظية والنفس حركية واهتماماتهم وخبراتهم وعدد المتعلمين الذى يدرس لهم (9: 65، 66).

ومن خلال النظر إلى واقعنا التعليمي نجد أن أساليب التدريس المتبعة حالياً لازالت تفتقر إلى الأسلوب العلمي كمنهج للتفكير حيث يقوم المعلم بتدريس منهج ثابت في زمن ثابت وبأسلوب لا يتغير يتبعه في كل المواقف التعليمية أساسه التلقين مع عدم مراعاة الهدف الرئيسي بجعل المتعلم محور العملية التعليمية وله دوراً إيجابي يساعده على التفكير ويصبح مستقلاً عن المعلم، ولا يأتى ذلك إلا من خلال تطوير أساليب وطرق التدريس بزيادة البدائل التعليمية المتنوعة (1: 2).

كما أكد الخبراء التربويين المنظرون أنه نتيجة التقدم فى جميع مجالات الحياة عامة ومجال العلوم التربوية خاصة، أصبح لزاماً عليهم أن يطوروا إستراتيجيات جديدة للتدريس تكون قادرة على تكوين جيل جديد لمواجهة المستقبل والتلاؤم مع ما يستجد من تطورات تجرى بسرعة مذهلة، فتتطلب ممن يعايشها المرونة والإنفتاح، والقدرة على تجديد المعارف وتحصيل المعلومات وحل المشكلات، وإبتكار ماهو جديد فى سلسلة من الإختراعات والإبداعات التى تسهم فى تشكيل الإنسان لمحيطه ورسمه لمستقبله (12: 263).

يعد التعلم للإتقان من أساليب التدريس الحديثة التي تطرقت إليها التربية الرياضية والتي تأثرت بأفكار كارول Caroll ونموذجه في التعلم المدرسي إلى حد كبير، حيث يتصور كارول من خلال هذا النموذج أن السماح

ISSN (Print): 2805-2749

ISSN(ONLINE): 2805-2943

للطالب بأن ينال الوقت الذي يحتاجه في تحصيل موضوع ما مع إتاحة الوقت الكافي للتعلم في ضوء طرق مناسبة يؤدي إلى إمكانية تحقيقه ووصوله إلى مستوى التمكن في التعلم وبالتالي وصوله إلى مستوى تحصيل أفضل بطريقة مثمرة وجودة عالية (21: 227)، ومن بين أساليب التدريس الحديثة إستراتيجية التعلم الإتقانى القائمة على تقديم عدة بدائل تعليمية للمتعلم مع إتاحة الوقت الكافي له حتى تحقق العملية التعليمية الأهداف المرجوة من تعلم غالبية المتعلمين بتمكن معظم المادة التعليمية المقدمة لهم، كما أنها تسمح للمتعلم بأن ينال الوقت الذى يحتاجه في تحصيل موضوع ما، بالإضافة إلى إتباع طرق مناسبة للتعلم يؤدى في النهاية إلى إمكانية وصول هذا المتعلم إلى مستوى الإتقان والتمكن (20: 327).

مشكلة البحث:

من خلال عمل الباحثة كمعلمة تربية رياضية لاحظت أن نسبة كبيرة من التلميذات لديهم قصور فى أداء بعض المهارات الهجومية المقررة في المنهج الدراسي المرتبط بكرة اليد، كما تنقصهم الدافعية والميل والرغبة تجاه تفاعلهم مع مهارات كرة اليد، مما يؤثر علي ادائهم واكتسابهم للمهارات، وقد ترجع الباحثة سبب ذلك إلي قيام المعلمين القائمين بالتدريس الي استخدام طريقة التدريس المتبعة التقليدية (الشرح وأداء نموذج) والذى قد يؤدى إلي عدم الوصول بمستوى التلميذة إلي إتقان المهارة وعدم مراعاة الفروق الفردية بين التلميذات، وهذا الامر الذي دفع الباحثة الي التفكير في إحدي الأساليب التدريسية الحديثة لزيادة فاعلية الأسلوب التعليمي ولجذب انتباه التلميذات واستثارة دوافعهم نحو المشاركة واكسابهم المعرفة والمهارات التعليمية المنهجية في كرة اليد بصورة أفضل، لذا اختارت الباحثة أسلوب التعلم الإتقاني المدعم بالهايبرميديا لأنه يعتبر أسلوب تعليمى حديث يعتمد على اشتراك التلميذة بصورة ايجابية وفعالة في عملية التعليم بحيث تمكنها من اكتساب المعلومات والاحتفاظ بها وتطبيقها في مواقف مشابهه.

ومن هنا ظهرت مشكلة البحث لأن الهدف من تدريس مادة كرة اليد لتلميذات الصف الأول الإعدادى هى إتقان مهارات كرة اليد المقررة وليس تدريسها فقط، ومن خلال الإطلاع علي الدراسات السابقة والبحوث وجد ان أسلوب التعلم الإتقاني يتم التركيز على إستخدام بدائل تعليمية مع إعطاء الوقت الكافى لعملية التعليم للوصول إلى درجة الإتقان كما أن التعلم للإتقان يعمل على مراعاة الفروق الفردية بين التلميذات وهى من المشكلات التى يجب الإهتمام بها فى عملية التدريس فمن خلال إستخدام التعلم الإتقانى فى التدريس قد يعمل على إتقان التلميذات لبعض المهارات المقررة فى مادة كرة اليد، مما يؤدى إلى مستوى تعليم متميز مع عدم النظر إلى الكم فى التعلم ولكن التركيز عن مدى إتقان ما يتم تعلمه، وذلك من أجل علاج قصور الطريقة المتبعة فى التدريس، حيث أن أسلوب

ISSN (Print): 2805-2749

ISSN(ONLINE): 2805-2943

التعلم بالإتقان المدعم بإستخدام البدائل التعليمية ربما تكون إضافة جديدة للطرق والأساليب المستخدمة فى تدريس مهارات كرة اليد حيث أشار كلاً من ليلي عبدالله حامد (2021م) (14)، وعبدالرحمن أحمد محمد(2019م) (7)، مشيرة نجيب أحمد (2019م) (15) إلي أهمية استخدام أسلوب التعلم الإتقانى في تعلم الجانب المعرفي وتعلم المهارات الأساسية في الأنشطة المختلفة والمتعددة حيث ثبت أن التعلم الإتقانى من أهم الأساليب التي لها فاعلية وإيجابية في العملية التعليمية.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف علي تأثير برنامج تعليمي بإستخدام التعلم الإتقاني علي التحصيل المعرفي و بعض المهارات الأساسية في كرة اليد.

فروض البحث:

1. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية فى كرة اليد لصالح القياس البعدي.
2. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة المستخدمة الاسلوب المتبع (الشرح والنموذج) في التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية فى كرة اليد لصالح القياس البعدي.
3. توجد فروق دالة إحصائياً في القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية فى كرة اليد قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية.
4. توجد نسب تحسن للقياس البعدي لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية فى كرة اليد قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية.

إجراءات البحث

منهج البحث:

إستخدمت الباحثة المنهج التجريبى بإستخدام التصميم التجريبى لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بإستخدام القياس (القبلى – البعدى) وذلك لمناسبته لطبيعة هذا البحث.

مجتمع وعينة البحث:

قامت الباحثة بإختيار عينة البحث بالطريقة العمدية ممثلة في تلميذات الصف الأول الإعدادي بمدرسة الشهيد أحمد سمير شحاته بمركز أبوحماد – محافظة الشرقية، وذلك للفصل الأول من العام الدراسي 2022/2021م، والذي بلغ عددهم (42) تلميذة بنسبة مئوية 12.50٪، وقد قامت الباحثة باختيار(12) تلميذة

ISSN (Print): 2805-2749

ISSN(ONLINE): 2805-2943

لإجراء الدراسة الاستطلاعية، وبذلك أصبحت عينة البحث الأساسية (30) تلميذة تم تقسيمهم إلى مجموعتين، المجموعة الاولي التجريبية ويستخدم معها التعلم الإتقاني وقوامها (15) تلميذة، والمجموعة الثانية الضابطة ويستخدم معها الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) وقوامها (15) تلميذة، وجدول (1) يوضح تصنيف عينة البحث:

جدول 1 يوصف مجتمع وعينة البحث

مجتمع البحث		عينة البحث		عينة البحث الأساسية				عينة الدراسة الاستطلاعية	
				المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة			
العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
336	100	42	12.50	15	4.46	15	4.46	12	3.57

اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث:

تم اجراء اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث الاساسية والاستطلاعية في ضوء المتغيرات التالية: معدلات النمو "العمر الزمنى، الطول، الوزن"، والقدرات الحركية الخاصة بكرة اليد، بجانب بعض المهارات الأساسية لكرة اليد، وذلك وفقاً لما تبين من بعض الدراسات السابقة حيث أوضحت عملية ضبط المتغيرات البحثية وطرق اعتدالية توزيع أفراد العينة وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول 2 يوضح اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في بعض المتغيرات المختارة

ن= 42

	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
النمو	العمر الزمني	سنة	12.48	0.23	12.50	0.26-
	الطول	سم	161.71	3.79	162.00	0.23-
	الوزن	كجم	60.64	2.74	60.00	0.70
البدنية	القدرة العضلية للرجلين	سم	14.29	3.97	12.50	1.35
	القدرة العضلية للذراعين	متر	6.71	1.14	6.50	0.55
	السرعة الانتقالية	ثانية	5.24	0.60	5.36	0.60-
	المرونة	سم	5.05	2.24	5.00	0.07
	الرشاقة	ثانية	10.11	0.94	10.28	0.54-
	الدقة	درجة	2.67	1.21	3.00	0.82-
	التوافق	عدد	4.05	1.34	4.00	0.11
- -	التمرير والاستلام	عدد	4.31	1.34	4.00	0.69

ISSN (Print): 2805-2749

ISSN(ONLINE): 2805-2943

	التنطيط	ثانية	24.94	6.58	23.57	0.62
	التصويب (الزاوية العلوية اليمني)	عدد	0.43	0.50	0.00	2.58
	التصويب (الزاوية العلوية اليسرى)	عدد	0.29	0.46	0.00	1.89
	اختبار التحصيل المعرفي	درجة	2.48	1.09	2.00	1.32

يوضح جدول (2) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الالتواء لعينة البحث في جميع المتغيرات (النمو – البدنية – المهارية) حيث يتضح أن قيم معاملات الالتواء تراوحت ما بين (-0.82، 2.58) إي إنها انحصرت ما بين (±3) الأمر الذي يشير إلى إعتدالية توزيع العينة في جميع هذه المتغيرات.

أدوات ووسائل جمع البيانات:

وسائل جمع البيانات:

إستمارات تسجيل بيانات التلميذات: (مرفق 11)

- إستمارة تسجيل بيانات متغرات النمو.
- إستمارة تسجيل نتائج الإختبارات البدنية.
- إستمارة تسجيل نتائج الإختبارات المهارية.

أدوات جمع البيانات:

قسمت الباحثة هذه الأدوات إلى ما يلي:

1. أدوات للدلالة على معدلات النمو.
2. مسح مرجعى.
3. الإختبارات البدنية.
4. الإختبارات المهارية.
5. إختبار التحصيل المعرفى (إعداد الباحثة).

للدلالة على معدلات النمو وتمثلت في القياسات التالية:

- **العمر الزمني:** بالرجوع إلى تاريخ الميلاد في المدرسة " لأقرب سنة ".
- **الطول:** بواسطة استخدام الرستاميتر " لأقرب 0,5 سنتيمتر".
- **الوزن:** باستخدام الميزان الطبي المعايير " لأقرب 0,5 كيلو جرام ".

الإختبارات المستخدمة قيد البحث

الإختبارات البدنية: مرفق (5)

ISSN (Print): 2805-2749

ISSN(ONLINE): 2805-2943

- **وسوف تستعرض الباحثة الخطوات المتبعة لإستخدام الإختبارات البدنية فى الخطوات التالية:**

قامت الباحثة بعمل مسح مرجعي للدراسات والبحوث السابقة والمراجع العلمية التي تناولت القدرات البدنية الخاصة بلاعبي كرة اليد وذلك لتحديد القدرات البدنية الخاصة بكرة اليد.

إختبارات المهارات الهجومية في كرة اليد: مرفق(7)

المتغيرات المهارية:

بناء علي المنهج المقرر علي تلاميذ الصف الأول الإعدادى اختارت الباحثة مهارة:

1. التمرير والإستلام 30ث.
2. التنطيط المستمر فى إتجاه متعرج.
3. التصويب من الوثب عالياً.

- قامت الباحثة بعمل مسح مرجعي للدراسات والبحوث السابقة والمراجع العلمية التي تناولت المهارات الهجومية في كرة اليد وذلك لتحديد المهارات الهجومية بكرة اليد.

إختبار التحصيل المعرفى: مرفق (10)

قامت **الباحثة** بتصميم إختبار التحصيل المعرفى وذلك لقياس مدى تحصيل التلميذات للجانب المعرفى الخاص برياضة كرة اليد وذلك بعد الإطلاع على المراجع العلمية والدراسات التى تطرقت إلى الإختبار المعرفى.

ولقد أعتمدت الباحثة فى بناء الإختبار على الخطوات التالية:

- تحديد الهدف من الاختبار.
- إعداد المحاور الرئيسية للاختبار.
- تحديد وصياغة المفردات.
- تحديد نوع الأسئلة.

البرنامج التعليمى بإستخدام أسلوب التعلم الإتقانى: مرفق (15)

الهدف من البرنامج التعليمى:

تعليم بعض المهارات الأساسية فى كرة اليد (التمرير والإستلام – تنطيط الكرة – التصويب الكرباجى بالوثب عالياً) وذلك لأفراد المجموعة التجريبية، وينبثق من الهدف العام الأهداف التالية:

الأهداف المعرفية:

ISSN (Print): 2805-2749

ISSN(ONLINE): 2805-2943

- أن تتفهم التلميذة أهمية التعلم الذاتي في تنمية مهارات كرة اليد.

الأهداف المهارية:

- إتقان مهارة إستقبال الكرة (إستلام الكرات العالية، إستلام الكرات المتوسطة، إستلام الكرات المنخفضة).
- اتقان مهارة التمرير الكرباجى.
- اتقان مهارة تنطيط الكرة (في خط مستقيم – فى خط متعرج).
- اتقان مهارة (التصويب الكرباجى) بالوثب العالى.

أسس وضع أسلوب التعلم الإتقانى:

1- يراعى خصائص التلميذات واحتياجاتهم البدنية والمهارية.
2- الوصول بالتلميذات إلى مستوى الإتقان أو التمكن.
3- يناسب محتوى البرنامج مع مستوى التلميذات.
4- يراعي عوامل الامن والسلامة للتلميذات.
5- يراعى الفروق الفردية بين التلميذات.
6- يراعى التسلسل المنطقي المنظم في عرض البدائل التعليمية.

الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الإستطلاعية فى الفترة من الأحد 2022/10/2م إلى الثلاثاء 2022/10/4م على عينة إختيرت بالطريقة العشوائية من تلميذات الصف الأول الإعدادى من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية وقوامها (12) طالبة حيث قامت الباحثة بإجراء دراسة إستطلاعية للتعرف على النواحى الإدارية والفنية والتنظيمية الخاصة بتطبيق الإختبارات قيد البحث، والتى تم تحديدها فيما يلي:

- التأكد من سهولة القياسات.
- إختيار الأماكن المناسبة لإجراء القياسات.
- تحديد زمن إجراء القياسات.
- التأكد من المعاملات العلمية للإختبارات (الصدق – الثبات).
- التأكد من مدى ملائمة الإختبارات والقياسات المستخدمة.
- التعرف على مدى صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة قيد البحث.

الإجراءات التنفيذية للبحث:

ISSN (Print): 2805-2749

ISSN(ONLINE): 2805-2943

القياس القبلي:

قامت الباحثة بإجراء القياسات القبلية لتلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في الفترة من الأربعاء 2022/10/5م حتى الخميس 2022/10/6م في المتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث، وكذلك اختبار التحصيل المعرفي

تنفيذ البرنامج التعليمي:

بعد أن تأكدت الباحثة من تكافؤ مجموعتى البحث (التجريبية والضابطة) قامت بتنفيذ تجربة البحث الأساسية فى يوم الأحد الموافق 2022/10/9م إلى يوم الخميس الموافق 2022/12/1م.

القياسات البعدية:

بعد الإنتهاء من تطبيق البرنامج التعليمى المقترح على كلاً من المجموعتين الضابطة والتجريبية تم إجراء القياس البعدى فى إختبارات المهارات الأساسية قيد البحث، إختبار التحصيل المعرفى فى رياضة كرة اليد، وذلك فى الفترة من يوم الأحد 2022/12/4م حتى الأثنين 2022/12/5م.

عرض النتائج ومناقشتها

- **عرض النتائج:**

- **جدول 3 يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية والمعرفية**

ن = 15

م	الاختبارات المهارية والمعرفية	القياس القبلي		القياس البعدي		فروق المتوسطات	قيمة "ت"
		س	± ع	س	± ع		
1	التمرير والاستلام	4.20	1.32	20.27	2.84	16.07	*19.20
2	التنطيط	24.29	7.12	9.73	1.44	14.56	*7.50
3	التصويب (الزاوية العلوية اليمني)	0.40	0.51	2.07	0.70	1.67	*7.21
4	التصويب (الزاوية العلوية اليسرى)	0.27	0.46	1.93	0.46	1.66	*9.55
5	اختبار التحصيل المعرفي	2.60	1.18	47.33	1.35	44.73	*93.34

*** قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0,05 = 2,145**

يوضح جدول (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية والمعرفية، حيث يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في جميع الاختبارات المهارية والمعرفية.

ISSN (Print): 2805-2749

ISSN(ONLINE): 2805-2943

جدول4 يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية والمعرفية

ن = 15

م	الاختبارات المهارية والمعرفية	القياس القبلي		القياس البعدي		فروق المتوسطات	قيمة "ت"
		س	± ع	س	± ع		
1	التمرير والاستلام	4.47	1.25	14.13	1.06	9.66	*22.05
2	التنطيط	24.74	5.82	13.70	1.16	11.04	*6.96
3	التصويب (الزاوية العلوية اليمني)	0.33	0.49	1.33	0.49	1.00	*5.40
4	التصويب (الزاوية العلوية اليسرى)	0.20	0.41	1.20	0.41	1.00	*6.45
5	الاختبار المعرفي	2.27	1.10	39.87	1.19	37.60	*86.82

*** قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05= 2.145**

يوضح جدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية والمعرفية، حيث يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في جميع الاختبارات المهارية والمعرفية.

جدول 5 يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية والمعرفية

ن1=ن2= 15

م	الاختبارات المهارية والمعرفية	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		فروق المتوسطات	قيمة "ت"
		س	± ع	س	± ع		
1	التمرير والاستلام	20.27	2.84	14.13	1.06	6.14	*7.58
2	التنطيط	9.73	1.44	13.70	1.16	3.97	*8.03
3	التصويب (الزاوية العلوية اليمني)	2.07	0.70	1.33	0.49	0.74	*3.24
4	التصويب (الزاوية العلوية اليسرى)	1.93	0.46	1.20	0.41	0.73	*4.43
5	الاختبار المعرفي	47.33	1.35	39.87	1.19	7.46	*15.51

*** قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0,05 = 2,048**

يوضح جدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية والمعرفية، حيث يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في جميع الاختبارات المهارية والمعرفية.

جدول 6 يوضح نسب التقدم للقياس البعدي عن القياس القبلي لمجموعتي البحث (التجريبية – الضابطة) في الاختبارات المهارية والمعرفية قيد البحث

ISSN (Print): 2805-2749

ISSN(ONLINE): 2805-2943

الاختبارات المهارية والمعرفية	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة		
	القبلي	البعدي	نسب التقدم	القبلي	البعدي	نسب التقدم
التمرير والاستلام	4.20	20.27	٪382.62	4.47	14.13	٪216.11
التنطيط	24.29	9.73	٪59.94	24.74	13.70	٪44.62
التصويب (الزاوية العلوية اليمني)	0.40	2.07	٪417.50	0.33	1.33	٪303.03
التصويب (الزاوية العلوية اليسرى)	0.27	1.93	٪614.82	0.20	1.20	٪50.00
الاختبار المعرفي	2.60	47.33	٪1720.38	2.27	39.87	٪1656.39

يوضح جدول (6) نسب التقدم لكل من القياس البعدي عن القياس القبلي لمجموعتي البحث (التجريبية – الضابطة) في الاختبارات المهارية والمعرفية قيد البحث، حيث يتضح وجود نسب تقدم للقياس البعدي عن القياس القبلي في جميع الاختبارات المهارية والمعرفية قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية.

شكل 1يوضح نسب التحسن بين القياسات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة في مستوى الأداء المهارى لمهارات كرة اليد قيد البحث

مناقشة النتائج:

بناءاً علي نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة مع الاسترشاد بالمراجع العلمية والدراسات المرجعية تم مناقشة النتائج وفقاً لفروض البحث:

مناقشة الفرض الأول للبحث:

ISSN (Print): 2805-2749

ISSN(ONLINE): 2805-2943

يتضح من جدول (19)، وشكل (7)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في الإختبارات المهارية وإختبار التحصيل المعرفي قيد البحث.

وترجع الباحثة التقدم فى مستوى أداء المهارات لدى المجموعة التجريبية إلى فاعلية البرنامج التعليمى بإستخدام التعلم الإتقانى والذى تضمن محتوى تعليمى مرتب بشكل دقيق وملائم لقدرات التلميذات بالإضافة إلى التدريبات المهارية المتدرجة من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب، ووجود تغذية راجعة بصرية عن طريق عرض الصور التوضيحية سواء الثابتة أو المتحركة كل هذا أسهم بشكل إيجابى فى تعلم وإتقان المهارات.

وفى هذا الصدد يشير زيد الهويدى(2002م) ان استراتيجية التعلم للإتقان تعد من الاستراتيجيات الهامة لأن ملامحها تؤكد على فهم المتعلم لطبيعة المهمة التي يتعلمها وتقسيم المنهج الى وحدات صغيرة وتقديم اختبارات خلال كل وحدة في نهايتها مع تقديم التغذية الراجعة المناسبة لتصحيح الاخطاء وتذليل الصعوبات التي تواجه المتعلمين مع اتاحة الوقت الكافي داخل الوقت الأصلي (4: 125).

وترجع أيضا الباحثة التقدم فى مستوي التحصيل المعرفي والاداء المهاري الي كم المعلومات والمفاهيم الازمة التي توفرها البدائل التعليمية، كذلك تحكم التلميذات في عرض هذه المعلومات وفقا لسرعة استيعابها وبالتالي تحصل التلميذة علي الوقت الكافي لفهم وإدراك هذه المعلومات بطريقة شيقة بعيدا عن الملل أو التعب، بالإضافة إلي قيام التلميذات بالإجابة علي بعض الاسئلة وتقديم التعزيز الفوري فور إجابتها علي الاسئلة بشكل خاطئ مما يعمل علي تثبيت المعلومات الصحيحة لدي التلميذات.

وتشير الباحثة إلى الدراسات التى إتفقت فى نتائجها مع نتائج هذه الدراسة وهى دراسة فيصل الجويسرى (2018م) (11)، هبة إبراهيم (2017م) (18)، منير عابدين وأخرون (2016م) (16).

و هذة النتائج تحقق الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية(التمرير – التنطيط – التصويب) والتحصيل المعرفى فى كرة اليد قيد البحث لصالح القياس البعدي.

مناقشة نتائج الفرض الثاني للبحث :

يتضح من جدول(20)، وشكل (8)، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية(التمرير – التنطيط – التصويب) والتحصيل المعرفى فى كرة اليد قيد البحث لصالح القياس البعدي.

ISSN (Print): 2805-2749

ISSN(ONLINE): 2805-2943

وترجع الباحثة ذلك إلى أن هذه الطريقة المتبعة(الشرح والنموذج) تقوم على الشرح اللفظي وإعطاء فكرة واضحة عن كيفية الأداء الصحيح من قبل المعلمة ثم عمل نموذج للمتعلمين، ثم قيام التلميذة بالأداء والمعلمة تقوم بتصحيح الأخطاء ثم التكرار من قبل التلميذة، ثم تقديم مجموعة من التدريبات المتدرجة من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب ثم تأتي الممارسة والتكرار من جهة التلميذة، وهذا بلا شك يوفر للتلميذة فرصة جيدة للتعلم مما يؤثر بدور إيجابي على كفاءة الأداء المهارى، ومن ثم فهي تؤثر تأثير إيجابياً في كفاءة أداء المهارات الهجومية في كرة اليد قيد البحث.

ويتفق مع نتائج دراسة كل من لمياء فوزى محروس(2000م)(13)، وائل محمود حجازي(2006م)(20)، علاء الدين محمد السيد(2011م)(8)، حيث أشارت نتائج دراستهم على حدوث تقدم لأفراد المجموعة الضابطة والمستخدمة للأسلوب المتبع (الشرح والنموذج) وذلك في الجانب المهاري قيد أبحاثهم.

وهذا ما يؤكده كلا من مارلى ولولاس Marly & Lolas أن العملية التعليمية في الأسلوب التقليدي تعتمد أساساً على المدرس فهو القائم بالشرح والتفسير والملاحظة وهو الذي يتخذ القرارات ويقع عليه الدور الفعال من خلال التدخل لإيجاد الحلول الحركية الممكنة وتكرار ذلك وصولاً إلى حلول حركية أفضل (22: 25).

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من ميرفت على خفاجة (1992م)(17)، هناء عفيفي محمد (1998م)(19)، لمياء فوزى محروس(2000م)(13)، حيث أشارت نتائج هذه الدراسات إلى أن هذا الأسلوب يتصف بأن وجود المعلم له أهمية كبيرة، وتعليماته بناءة كما أشاروا أيضا إلى أن هذا الأسلوب له تأثير إيجابي في عملية التعليم.

وهذه النتيجة تحقق ما جاء به الفرض الثانى من فروض البحث والذي ينص:

توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية (التمرير – التنطيط – التصويب) والتحصيل المعرفى فى كرة اليد قيد البحث لصالح القياس البعدي.

مناقشة الفرض الثالث للبحث:

يتضح من جدول (21)، وشكل (9)، توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات المهارية(التمرير – التنطيط – التصويب) والتحصيل المعرفى فى كرة اليد قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

ISSN (Print): 2805-2749

ISSN(ONLINE): 2805-2943

وترجع الباحثة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى مستوى أداء المهارات الأساسية فى كرة اليد (قيد البحث) وزيادة التحصيل المعرفي، إلى استخدام أفراد المجموعة التجريبية لإستراتيجية التعلم الإتقانى، والتي تعتبر من أساليب التدريس الحديثة فى تعزيز العملية التعليمية، وذلك عن طريق تقديم عدة بدائل تكنولوجية تعليمية لإيصال المعلومات للتلميذات فى أقل وقت وجهد وأكبر فائدة ممكنة.

وتتفق هذه النتائج مع مايراه بلوم BLOOM (2) ان كل طالب من الطلاب فى حاجة إلى نوعيات مختلفة من الوسائل التعليمية عن غيره حتى يصل لمستوى الإتقان بمعنى اخر ان كل الطلاب يمكنهم ان يتعلموا أو يتقنوا نفس المحتوى ونفس الاهداف كل على حسب سرعته الخاصة وخصوصاً وأن الطلاب يمكنهم أن يتعلموا بطريقة افضل عندما يتاح لهم مساعدات تعليمية كثيرة ومتنوعة.

وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة كلاً من علاء الدين محمد السيد (2011)(8)، فاطمة محمود عبدون (2011م) (10)، السيد هاشم أحمد (2014)(6)، ، حيث اشارات نتائج دراسة كل منهم الى ان استخدام استراتيجية التعلم الإتقاني أثر إيجابياً في تعلم الجانب المهارى لصالح المجموعة التجريبية.

وهذه النتيجة تحقق ما جاء به الفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص:

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات المهارية(التمرير – التنطيط – التصويب) والتحصيل المعرفى فى كرة اليد قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

مناقشة الفرض الرابع للبحث:

يتضح من جدول (22)، وشكل (10) وجود نسب تحسن للقياس البعدى عن القياس القبلى للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات المهارية والتحصيل المعرفى فى كرة اليد لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية

وترجع الباحثة ذلك الى أن استراتيجية التعلم الإتقاني أسهمت بشكل أكثر إيجابية في زيادة دور التلميذات في الحصول على المعلومات العديدة عن المهارات الهجومية في كرة اليد (قيد البحث) والتحصيل المعرفي، وكذلك إثارة دافعية التلميذات نحو المشاركة الإيجابية في عملية التعلم دون الشعور بالملل وعدم الرغبة في الأداء، نتيجة لعرض المحتوى بشكل جيد يجعل التعلم عملية ممتعة ومثمرة.

وتشير الباحثة إلى الدراسات التى إتفقت فى نتائجها مع نتائج هذه الدراسة وهى دراسة فيصل الجويسرى (2018م) (11)، هبة إبراهيم (2017م) (18)، منير عابدين وأخرون (2016م) (16)، أمنة حسين (2016م)

ISSN (Print): 2805-2749

ISSN(ONLINE): 2805-2943

(2)، حيث أكدت نتائج هذه الدراسات على وجود نسب تحسن للقياس البعدى عن القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

وهذه النتيجة تحقق ما جاء به الفرض الرابع من فروض البحث والذي ينص:

وجود نسب تحسن للقياس البعدى عن القياس القبلى للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات المهارية والتحصيل المعرفى فى كرة اليد لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية.

الإستخلاصات والتوصيات

أولاً: الإستخلاصات:

توصلت الباحثة إلى الاستخلاصات التالية:

1- البرنامج التعليمى المقترح بإستخدام إستراتيجية التعلم الإتقانى ساهم بطريقة إيجابية وفعالة فى تعلم وإتقان بعض المهارات الأساسية فى كرة اليد لتلميذات المجموعة التجريبية.

2- الطريقة التقليدية (الشرح والعرض) ساهمت فى تعلم بعض المهارات الأساسية فى كرة اليد لتلميذات المجموعة الضابطة.

3- تفوق المجموعة التجريبية التى أستخدمت إستراتيجية التعلم الإتقانى على المجموعة الضابطة التى أستخدمت الطريقة التقليدية (الشرح والعرض) فى تعلم وإتقان بعض المهارات الأساسية فى كرة اليد.

4- تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى نسب التحسن القياس البعدى عن القبلى فى مستوى أداء بعض المهارات الأساسية فى كرة اليد.

5- ساهم البرنامج التعليمى المقترح بإستخدام إستراتيجية التعلم الإتقانى فى توفير الوقت والجهد للباحثة وكان دوره إيجابياً فى تصحيح الأخطاء والتوجيه والإرشاد للتلميذات أثناء العملية التعليمية.

7- ساعد البرنامج التعليمى المقترح بإستخدام إستراتيجية التعلم الإتقانى على مراعاة الفروق الفردية بين تلميذات المجموعة التجريبية.

ثانياً: التوصيات:

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث من إستخلاصات توصى الباحثة بما يلى:

1. ضرورة إستخدام إستراتيجية التعلم الإتقانى في تعلم وإتقان المهارات الأساسية فى كرة اليد.

ISSN (Print): 2805-2749

ISSN(ONLINE): 2805-2943

2. تصميم وإنتاج برامج تعليمية وفقاً لإستراتيجية التعلم الإتقانى تتناسب مع المراحل السنية المختلفة وتغطى جميع المهارات الأساسية فى كرة اليد.
3. إجراء دراسات مماثلة بإستخدام أساليب جديدة مبتكرة مع مراحل سنية مختلفة.
4. إجراء أبحاث مشابهة لمعرفة مدى تأثير إستخدام إسلوب التعلم بالإتقان وذلك على عينات وأنشطة رياضية أخرى لمراحل تعليمية مختلفة على متغيرات أخرى .

المراجع

أولاً: المراجع العربية

1. أحمد يوسف عاشور(2002م): مقارنة أسلوبي التطبيق الموجه والتطبيق الذاتي متعدد المستويات على بعض المهارات الاساسية والصفات البدنية الخاصة للمبتدئين في كرة السلة، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية ببورسعيد، جامعة قناة السويس.
2. أمنة أحمد حسين (2016م): تأثير التعلم التعاونى والتعلم للإتقان على مستوى اداء بعض مسابقات ألعاب القوى لدى تلميذات المرحلة الإعدادية بدولة الكويت، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق.
3. جابر عبد الحميد (2012م): سيكولوجية التعليم ونظريات التعلم، دار النهضة العربية، القاهرة.
4. زيد الهويدى(2002م): مهارات التدريس الفعال، دار الكتاب الجامعي، العين، 2002م.
5. سعد عبد الجليل (2006م): "تأثير استخدام اسلوبي التعلم التعاوني والاتقاني على الجانب المعرفي والمهارى لسباحة الزحف على البطن"، دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
6. السيد هاشم أحمد(2014م): تأثير التعلم للإتقان على مستوى أداء بعض مسابقات ألعاب القوى لتلاميذ المرحلة الإعدادية بدولة الكويت، مجلة بحوث التربية الرياضية، المجلد (48)، العدد (94) الجزء الأول، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق.
7. عبد الرحمن أحمد محمد(2019م): تأثير استخدام التعلم للإتقان علي تعلم مهارتي التصويب والتمرير في كرة اليد لتلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، بحث منشور، مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية، كلية التربية الرياضية جامعة جنوب الوادى، العدد(11)، أكتوبر.
8. علاء الدين محمد السيد(2011م): تأثير استخدام إستراتيجية التعلم للإتقان على مستوى أداء سباحة الزحف على البطن للمبتدئين، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق
9. على حسن راشد(2001م): اختيار المعلم واعداده ودليل التربية العملية، دار الفكر العربي القاهرة.

ISSN (Print): 2805-2749

ISSN(ONLINE): 2805-2943

10.فاطمة محمود عبدون (2011م): فاعلية إستخدام إستراتيجية التعلم للإتقان على مستوى أداء التصويب من السقوط فى كرة اليد، مجلة علوم وفنون الرياضة، المجلد (38)، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة حلوان.

11.فيصل ناصر الجويسرى (2018م): فاعليه إستخدام إسلوب التعلم للإتقان على تعلم بعض مهارات كرة السلة لتلاميذ المرحله المتوسطه بدوله الكويت، رسالة ماجيستير، كلية التربية الرياضية، جامعة جنوب الوادى.

12.كمال عبد الحميد زيتون (2003م): التدريس – نماذجه ومهاراته، عالم الكتب، القاهرة.

13.لمياء فوزي محروس (2000م): تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على مستوى الأداء المهارى والدافعية لبعض المهارات الأساسية في كرة السلة لطالبات كلية التربية الرياضية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.

14.ليلي عبد الله حامد(2021م): تأثير استخدام استراتيجية التعلم للإتقان على مستوى أداء بعض مهارات كرة السلة، بحث منشور، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، العدد (56)، الجزء (4).

15.مشيرة نجيب أحمد(2019م): تأثير استخدام التعلم الإتقاني علي جوانب تعلم بعض المهارات بدرس التربية الرياضية لتلميذات الحلقة الأولي من التعليم الأساسي، بحث منشور، مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة بنها، مجلد (24)، الجزء الثاني، ديسمبر.

16.منير مصطفى عابدين، جمال عبد السميع محمد، ألاء محمد المرغنى (2016م): تأثير إستخدام إستراتيجية التعلم للإتقان على مستوى الأداء المهارى لبعض المهارات الهجومية فى كرة السلة لتلميذات المرحلة الإبتدائية، المجلة العلمية لعلوم للتربية البدنية والرياضة، العدد (26)، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.

17.ميرفت على خفاجة (1992م): دراسات مقارنة لتأثير بعض أساليب التعليم في التربية البدنية على مستوى أداء بعض المهارات الحركية بالمرحلة الإعدادية، إنتاج علمي، مجلة نظريات وتطبيقات، كلية التربية الرياضية للبنين بأبو قير، جامعة الإسكندرية، العدد الثالث عشر.

18.هبة على إبراهيم (2017 م): تأثير إستخدام أسلوب التعلم للإتقان على مستوى أداء بعض الأداءات المهارية المركبة والرضا الحركى فى كرة السلة، بحث منشور، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، العدد (1)، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان.

19.هناء عفيفى محمد (1998م): أثر استخدام كل من أسلوب التعلم بالاكتشاف الموجه والأقران على التحصيل الحركي والمعرفي لبعض وثبات البالية لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة طنطا،إنتاج علمي، مجلة علوم الرياضة، المنيا.

20.وائل محمود حجازى(2006م): تأثير إستخدام إستراتيجية التعلم للإتقان على تعلم بعض المهارات الأساسية للمبتدئين في كرة السلة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية ببورسعيد، جامعة قناة السويس.

ISSN (Print): 2805-2749

ISSN(ONLINE): 2805-2943

ثانياً: المراجع الأجنبية

21. Caroll W (1993): Almodel for schol Learing Teacher, College Record: Vol.64, No.8,1993.
22. Marly, A.& Lolas, F: Developing children their changing movement, Aguide for teacher, 2nd ed., Lea and Febiger, Philadelphia, U.S.A, 1984.

ISSN (Print): 2805-2749

ISSN(ONLINE): 2805-2943